

هذا التمدن الحالي الا باعمال عقله في مقاصده بان اختار مادة تناسبه وآلة
تساعده وهو يصيب ويخطئ شأن الصانع الذي لا يزال يعالج عمله حتى
يكون تاماً على مراده كالصورة التي في نفسه ولا يزال سالكاً في سبل من
تقدمه منذ الوف اعوام مجداً الى كل جهة من المعارف لا يقف في سبيله
مانع مع انه يولد ضعيفاً جاهلاً لكل شيء فلا يلبث ان يدرك حالاً
الوجدانيات والاوليات والمشاهدات وما وراءها من المعقولات ويمثل لنفسه
اعمال من سبقه فيجري على اثره عن معرفة وبصيرة ويتدارك ما يأتي به
الزمان ويتساط على الخلق ويتصرف فيه حتى يقود القطيع الكبير وهو ولد
صغير وقد قام وحده بامر العلوم العقلية والصنائع اليدوية على اختلافها حتى
تعلم ما لم يعلم وعلم الحيوان ما لا يعلم وليس له من القوة الا عقله وبه تغلب
على الحديد فالانه وعلى الاسد فصاده وعلى الطير فطاله وساد الخلق كله بعقله
(ستأتي البقية)



طوابع البريد

كان اول ظهور طوابع البريد في فرنسا سنة ١٦٥٣ فلبثت تُستعمل
مدة ثم أهملت في زمن مجهول فلم يتنبه لها احد الى سنة ١٨٢٣ وفي
تلك السنة عرض المسيو تريغنبرج من مبعوثي اسوج على حكومة
استكهم اعادتها فلم يفاج واستمر الامر كذلك الى ان جددتها الانكايز سنة
١٨٣٩ فاجروها في الاستعمال ثم تبعتها فيها حكومة البلجيك سنة ١٨٤٧
الا ان استعمالها لم يشع في هذه البلاد الا منذ اول يوايو سنة ١٨٤٩ وجرت

عليها فرنسا سنة ١٨٤٨ واصطاح عليها في اسبانيا و بافاريا ودوقية باد وهنوفر
وبروسيا وسويسرا والنمسا سنة ١٨٥٠ وفي ورتمبرج والدنمرك وغالب الايلات
الطليانية سنة ١٨٥١ وفي البلاد السفلى او بلاد القاع سنة ١٨٥٢ ولم تدخل
في استعمال اسوج الا سنة ١٨٥٥ ودخات روسيا سنة ١٨٥٨ واليونان سنة
١٨٦١ واستمر انتشارها شيئاً فشيئاً حتى عمّت جميع اوربا واعمالها في آسيا
وافريقيا واميركا وجزر المحيط

وقد أوع الناس منذ حين بجمع اصناف الطوابع يتنافسون بها ولا
سيما النادر منها مما انقطع استعماله بحيث ان المجموع الكامل منها يباع بثمان
فاحش . وقد نشرت احدي الجرائد الانكليزية فصلاً مفيداً في هذا
المعنى للمشتغلين بهذا الشأن لا بأس من تعريبه فكاهة لقوم وفائدة
لآخرين قالت

ان عدد اصناف الطوابع في ممالك الارض كلها تبلغ بالتدقيق ١٣,٨١١
صنفاً منها لانكتر ١٣١ صنفاً ولأعمالها والبلاد التي تحت رايها ٣,٨٤٣
وبعبارة اخرى فكل خمسة طوابع يكون اثنان منها عليها رسم الملكة فكتوريا
وأكثر اصناف الطوابع المختلفة توجد في اميركا فانه يُعدّ هناك لا اقلّ
من ٤,٦٥٦ صنفاً منها الولايات المتحدة ٢٨٧ ولاسبانيا ٢٧٨ والجمهورية
سلفادور ٢٧٢ والجمهورية اوروغاي او الجمهورية الشرقية ٢١٥ ولمدينة شنغاي
وحدها ٢١٤ صنفاً وليس من مملكة لها صنف واحد من الطوابع الا بولونيا
والجزر المعروفة بأرض النار بالطرف الجنوبي من اميركا الجنوبية
وجميع اصناف الطوابع التي صنعتها الحكومات المختلفة منذ ٥٠ سنة

لا تكاد تملأ فسحة سبعة امتار مربعة ومجموعة كاملة من كل هذه الاصناف
تكون قيمتها عشرة ملايين فرنك في الاقل
وفي هذه الطوايع اربعة هي اندرها واثمنها وهي ذو البنسين الازرق
جزيرة موريس فانه يسوى ٢٥,٠٠٠ فرنك ثم ذو العشرة سنتات بلتي مور
ويسوى ٢٢,٠٠٠ فرنك ثم ذو السنتين لهاواي ويسوى ١٧,٥٠٠ فرنك ثم
ذو العشرين سنتا لسان لويس ويسوى ١٥,٠٠٠ فرنك

التوازن بين جرمي البر والبحر

نشر المسيوزغلر فصلاً لطيفاً في مجلة الجمعية الفلكية الفرنسية أثبت
فيه التوازن بين جرمي البر والبحر قال
من المعلوم اننا اذا عملنا كرة من طين لازب وأدناها على محور يمر
في مركزها تنقطع من قطبها أي من جهة طرفي المحور ويكون قطرها
الاستوائي أطول قليلاً من قطرها القطبي وما دامت سرعة دورانها واحدة
فشكلها لا يتغير وتبقى القوتان الجاذبة الى المركز والدافعة عنه متوازنتين
ثم اذا غمسنا في سطح هذه الكرة قطعاً من جسم أثقل من الطين
الذي صنعناها منه ككتل من الحديد مثلاً وغطيناها بالطين نفسه ثم
أدناها بالقوة نفسها قائماً فضلاً عما ذكر من تقاطعها يصير سطحها متعادياً
أي يحدث فيه ارتفاع وانخفاض لان الاجزاء التي يزيد ثقلها يكون
تباعدها عن المركز أشد وما دامت سرعة الدوران واحدة يبقى الشكل الذي